

اقتراح بإنشاء مختبر لتحليل السلع الواردة للمملكة

مدير جمرک البطحاء: 223 مليوناً لتوسيع المعبر والقضاء على حالات التكدس نهائياً

ناصر الحجى، الأضواء

سواء في تناول البضائع في الموانئ وتفريقها أو الخدمات الأخرى وانتقال السلع وقد نجحت الإمارات نجاحاً كبيراً فأصبحت في مقدمة الدول وهذا ماجعل منفذ البطحاء يتنامى من فترة إلى أخرى حيث تقوم الملكة بتوسعة الجمرک بتكلفة وصلت إلى 223 مليوناً لتوسيع المعبر وهناك مشاريع عرضت على خادم الحرمين الشريفين في مهرجان الجنادرية من قبل وزارة المالية ولت انتباه الملك حفظه الله فخامة المشاريع التي في منفذ البطحاء وأوصى بالاستعجال بالعمل على تلك المشاريع. واضاف ان منفذ البطحاء يلاقي اهتماماً من قبل الحكومة بداية من أعلى جهاز فيها حتى أصغر موظف، وعن فسح الشاحنات التي تمر عن طريق الجمرک اشار الى انه حوالي 2000 شاحنة يتم فسحها يوميا بسبب التسهيلات التي يقدمها الجمرک والأجهزة الحديثة وايضا استخدام نظام المخاطرة للتجارة المميزين وبين العتيبي ان هناك 19 بالمائة من المستوردين هم من يرتكبون المخالفات بينما 8 بالمائة من المصدرين ليسوا مخالفين اما بالنسبة للمخالفين وأقصد المستوردين فسبب مخالفتهم انهم ساسرة أو يستخدمون سجلات أناس آخرين في عملية التوريد ولكن في الغالب سجلاتهم نظيفة فيض السلع التي تدخل إلى البلاد رديئة

أكد مديرعام جمرک منفذ البطحاء ضيف الله بدر العتيبي القضاء على حالات التكدس بمنفذ البطحاء نهائياً بتسيير إجراءات 2000 شاحنة في اليوم ونفى أن يكون من بين موظفي جمارک البطحاء منقول تاديبى مشيراً الى وجود إجراءات فحص دقيقة لجميع الموظفين بهدف تعزيز حركة السيارات. وقال العتيبي خلال اللقاء الشهري لرجال الأعمال في غرفة الاحساء مساء يوم أمس: إن تكدس العام الماضي جاء بسبب تطبيق إجراءات البصمة الجديدة والآن ذهب بلا رجعة واستقر بعم التزم الغرفة بشرطه لقبول اللقاء مع التجار والصناع فقط دون حضور رجال الصحافة والإعلام وأكد للإعلاميين أنه مستعد للاجابة على جميع الاستفسارات شريطة إرسالها الى مكتبه بواسطة الناسوخ وامتدح كادر موظفي الجمارک وانه يتناسب مع المناطق النائية جاء ذلك في حديثه والذي أشاد بالموقع الاستراتيجي للمنفذ وانه مركز اقتصادي محوري يربط الملكة بالدول النامية قائلًا: ان جمرک البطحاء من أكبر الجمارک في العالم بسبب تنامي الحركة الاقتصادية في الإمارات واتساع الأمان الحرة فيه وخاصة (جبل علي) والتسهيلات التجارية والمالية والائتمانية التي تقدمها الإمارات للمستوردين والمستوردين وقللة الكلفة

أخرى وهذه النقطة تدرس مع وزارة الاختيار والصناعة وهي إذا ما تأخرت النتيجة لمدة 15 يوما تفسح الإرسالية التالي ويحق له التصرف بها، وردا على ما جاء في إحدى المداخلات عن ورود تصور الأغلاف والتي لا تصلح للاستخدام إلا الأدمي قال: لم أسمع بأغلاف تعبأ على أنها تمور لانه يتم الكشف عليها من قبل الحجر الزراعي لدينا إلا إذا أنها تعبأ على أنها تصور فهذه جريمة في حق المواطنين وطالب العتيبي من لديه معرفة بالموردين لتصور الأغلاف والتي يقوم بخطاها مع التمر الحلي ولديه معرفة برقم سجله التجاري بسرعة التبليغ عنه لانها جريمة بحق المستهلكين .

كذلك ردا على اقتراح إعادة طلب في تصنيف مكاتب التخليص أسوة بمؤسسة الطوافة بالملكة قال: هذا اقتراح جيد ربما ننظر له الإدارة بحيث تصنف المكاتب بحسب الإذنية وقلة الخالفات وهذا سيساعد التجار في اختيار المكاتب المناسبة لتخليص معاملته وعن مختبر الجودة وتأخير السلع التي يقوم بفحصها قال: مختبر الجودة يختص به وزارة التجارة منذ سنوات عدة وهو الذي يرسل السلع إلى المختبر المركزي حماية للمستهلك ولا نستطيع ان نتدخل بسرعة إنجاز التحليل وانغب الأصناف تخرج من مختبر الجودة بنفس اليوم.

قبول الخالصين اضافة انه لا بد ان يكون حاصلًا على شهادة الحاسب الآلي واللغة الانجليزية وحاصلًا على شهادة دورة في العمالة الجمركية، وبسبب عدم إقامة دورات في الفرقة لهذا العام بسبب انشاء معهد التدريب الجمركي في الرياض والذي سيتواصل مع الفرق التجارية في عملية التدريب الجمركي، وعن السلع التي تمر بالجمرك يضيف هنا الكثير من السلع التي تأتينا من دولة الامارات والتي لها شهادة منشأ وهي في الحقيقة سلع اجنبية تم التلاعب بها بنزع الاصق، وقدم العتيبي اقتراحا لرجال الأعمال والمستثمرين وذلك بإنشاء مختبر لتحليل السلع قال: اعموكم كرجال اعمال الى تأسيس مختبر او شركة مساهمة لفحص السلع بدل ما يطول إجراء الفحص بذهاب السلع إلى مناطق نائية في الرياض وحدة وعن تأخر تحليل السلع والإجراء الذي يتبعه الجمرك في ذلك أكد العتيبي ان جمرك البطحاء يقوم برفع اجرة التحليل الى التأمين وفي حال تأخر السلع عن التحليل من قبل الجهة المعنية يحرمون من اجرة الفحص لانه في الحقيقة يتضرر التاجر، فربما تعرض لتلف وهناك خطوة



صيف العتيبي

والملكة تركز على ذلك خاصة بعد دخولها منظمة التجارة العالمية منظمة (الويب) التي تحمي الملكية الفكرية التي تحفظ حقوق المؤلف وهناك مؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين لمناقشة الفسح والتقليد والعمل على إيجاد حلول جذرية وقد أمنت وزارة الزراعة للجمرك جهازا لتحليل دم الأبقار والذي خلال شهر من عمله تم اكتشاف 900 رأس من الحيوانات التي تحوي الحمى القلاعية، وعن الرسوم الجمركية اشار الى ان السلع المعفاة من الرسوم هي التي تأتي من دول مجلس التعاون والدول العربية وما يسمى بمنطقة التجارة الحرة العربية واما التي تأتي من اوربوا فهي التي عليها رسوم جمركية وهناك من يتأخرون في دفع الرسوم بسبب تفويض بعض الخالصين غير المرترمين وقال لدينا في البطحاء مايقوق الـ 400 مكتب تخليص جمركي يعمل فيها حوالي 1000 معقب سعودي يتدخون الساحات الجمركية يعقبون على المعاملات لهم دورات متقدمة فيفض التجار لا يختار من هؤلاء الجيدين فتأخر إرسالته كما قمنا بفتح فرع للفرقة التجارية بمنفذ البطحاء لتسهيل الإجراءات خاصة في عملية تصديق التفويض وعن شروط